

مفردات القرآن

سحب .

- أصل السحب : الجر كسحب الذيل والإنسان على الوجه ومنه : السحاب إما لجر الريح له أو لجره الماء أو لانجراره في مره قال تعالى : { يوم يسحبون في النار على وجوههم } [القمر / 48] وقال تعالى : { يسحبون في الحميم } [غافر / 71] وقيل : فلان يتسحب على فلان كقولك : ينجر وذلك إذا تجرأ عليه والسحاب : الغيم فيها ماء أو لم يكن ولهذا يقال : سحاب جهام (قال في اللسان : والجهام : السحاب الذي لا ماء فيه وقيل : الذي قد هراق ماءه مع الريح . اللسان (جهم)) قال تعالى : { ألم تر أن السحاب يسحب الماء الذي أنزلنا به فنجعل منه غماما يسحبون في النار على وجوههم } [النور / 43] { حتى إذا أقلت سحابا } [الأعراف / 57] وقال : { وينشأ السحاب الثقال } [الرعد / 12] وقد يذكر لفظه ويراد به الظل والظلمة على طريق التشبيه قال تعالى : { أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض } [النور / 40]